

اسماعيل فهمي يعلن في مؤتمر صحفي:

لا تناقض بين الوحدة الثنائية والاتحاد الثلاثي هدف اللجان اقامة الوحدة على أسس موضوعية وواعية

أعلن اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على أكثر من مائة صحفي اجنبي وعربى الوثائق التاريخية الخاصة بإنشاء القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا بدأ يرد على اسئلة الصحفيين لآ وفيما يلي نصوص الاسئلة التي وجهت لوزير الخارجية واجاباته عليها:

- سؤال: هل هناك تناقض بين هذه الوحدة الثنائية وبين الاتحاد الثلاثي الذي يضم مصر وسوريا وليبيا؟
- اسماعيل فهمي: ليس هناك تناقض على الاطلاق بين هذه الخطوة الثنائية والاتحاد الثلاثي لانها لاتعارضه ولكنها تدعم الوحدة العربية.
- سؤال: ماهو موعد الاجتماع الخاص بالقيادة السياسية؟
- اسماعيل فهمي: عندما يتم اختيار الرؤساء لمن يمثلهم في هذه اللجان وسيكون ذلك في أسرع وقت ممكن، وسوف تتألف هذه القيادة من أقرب مساعدي الرئيسين رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع والوزراء الاخرين طبقا للموضوعات التي سوف تدرس.
- سؤال: هل يعنى هذا الاعلان السياسى ان مصر وسوريا ستذهبان الى مؤتمر جنيف في وفد واحد؟
- اسماعيل فهمي: سنذهب كوفدين مستقلين الا اذا تقرر قبل اجتماع جنيف ان نكون في وفد واحد ولكن الافضل ان تكون هناك وفود مستقلة.
- سؤال: هل نوقشت أسس هذا الاتفاق؟
- اسماعيل فهمي: قبل لقاء القاهرة تم الاتفاق على هذه الخطوات
- سؤال: هل كانت الاسس موجودة منذ اكتوبر وتبل ذلك.
- سؤال: هل معنى هذا البيان السياسى الذى يشير الى التعاون والدفاع والامن القومى ان مصر سيكون لها دور أكثر ايجابية بالنسبة لقوة الامن العربية؟
- اسماعيل فهمي: اذا كنت تعنى مزيدا من التشاور وتبادل وجهات النظر فذلك ممكن ليس هناك دور سورى فى قوات حفظ الامن، وان هذه القوات صدرت بقرار من الرؤساء العرب.
- سؤال: هل تستطيع أى دولة عربية ان تنضم الى هذه القيادة السياسية؟
- اسماعيل فهمي: ان أى دولة عربية تريد الانضمام الى هذا الجهد فسوف نرحب بها. ولكن يجب ان نبدأ بالتعاون المصرى السورى، وسوف نعرفون من هذا التصريح نتائج هذا اللقاء.
- سؤال: هل هناك امكانية لتشكيل وفد عربى واحد في جنيف؟
- اسماعيل فهمي: ليست هناك فرصة امام هذه الصيغة.
- سؤال: هل تدعى الدول العربية لوحدة عربية شاملة؟



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التي تضمنها هذا البيان تعطى الإحصاء بأن ما حدث بين مصر وسوريا كان شيئاً مؤسفاً ولكنه لن يؤثر على الأسس والروابط التي قامت بين الشعبين .

□ سؤال أ: ما هي خطوات التحرك الدبلوماسي المقبل ؟

■ اسماعيل فهمي : اننى انتظر وصول فالدهايم حيث أعلن انه سيكون هنا قبل نهاية شهر يناير . وانه بدأ اتصالات فى نيويورك وانه سيكون على الاتصال بالاطراف حينما يأتى الى المنطقة وسوف تتضح عند ذلك الصورة وتستمر هذه العملية بحيث يجتمع مؤتمر جنيف فى مارس وهذا بناء على تحرك مصرى بقرار من الجمعية العامة ودعوتنا لفالدهايم على أن يكون على اتصال بالفلسطينيين .

□ سؤال أ: ما رأيكم فى الازمة الاسرائيلية الحالية والانتخابات التى ستتم فى اسرائيل فى شهر مايو ؟

■ اسماعيل فهمي : هذه الاميب بهلوانية من جانب اسرائيل كنت اتوقعها وقد أعلنت ذلك فى حديثى الصحفى منذ عدة اسابيع وقلت أن الاسرائيليين سوف يحاولون تجميد أى جهد خلال عام ٧٧ بممارسة الضغط على الامريكان أما باستقالة الوزارة الاسرائيلية أو بالاعلان من ضعف حكومة رابين وعندما يأتى الصيف يقولون اننا لانستطيع ان نتحرك لاننا نعد للانتخابات حتى الخريف أ: وقلت فى حديثى أن كل مجهودات اسرائيل تهدف الى تجميد أى محاولات للسلاام لانهم لا يريدون سلاماً ولا يريدون مؤتمر

■ اسماعيل فهمي : هل معنى ذلك انك تسأل عن قيام الدولة العربية الموحدة التى تضم ٢٠ دولة ؟ ردى أننا اذا بدأنا بهذه الخطوة سوف تكون هناك فرصة لمزيد من الوحدة والتعاون . وكما هو واضح من البيان اننا لن نناقش هذه المرحلة الا بعد ان يصبح هذا الاتحاد دستوريا وبعد ذلك تبدأ الفرصة لمناقشة إمكانية الانضمام اليها ، ولكن الفلسفة السياسية من وراء ذلك لن تتغير . ونحن نتبع سياسة وحدوية لتوحيد الدول العربية □ سؤال أ: ما هو موقف مصر من تمثيل الفلسطينيين فى جنيف ؟

■ اسماعيل فهمي : ان الرئيسين اتفقا على أن تشترك المنظمة فى المؤتمر بوفد مستقل وعلى أية حال فهذا قد تقرر فى مؤتمر القمة بالرباط .

□ سؤال : هل هناك اختلاف بين مصر وسوريا من ناحية النظم السياسية المطبقة فى الدولتين ؟

■ اسماعيل فهمي : ربما نتذكر انه كانت هناك خلافات بين مصر وسوريا عندما أعلنت الوحدة الكاملة وقد تمت هذه الوحدة فى ذلك الوقت بسرعة أ: وانتهت الوحدة بهذا الانفصال المؤسف ولذلك نحن نبدأ على أسس واعية عاقلة وحاسمة بخبرتنا السابقة ونحن نعترف كيف نواجه هذه المشاكل .. ولذلك فنحن قررنا انشاء لجان ست لدراسة مشاكل الوحدة .

□ سؤال هل انتهى الخلاف بين مصر وسوريا على اتفاقية الفصل بين القوات ؟ ■ اسماعيل فهمي : ان المبادئ



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جنييف للسلام ، وفجأة أعلن رابين أنه أصبح رئيسا لحكومة مؤقتة ثم يستقيل ثم يجرى انتخابات ليستهلك نصف العام القادم ويقول أنه ليس لديه سلطات ولا صلاحيات وقد يأتي رابين أو يأتي باريز أو جولدا مائير وكلها ألعيب بهلوانية وسوف ندفعهم الى السلام لنثبت للعالم أنهم يخشون السلام ويخافون من التسوية النهائية لانهم لا يريدون سلاما في المنطقة وانهم يتلاعبون بالسلام ونحن نضع ذلك امامكم حتى تسرقونا ان العرب يريدون السلام .

□ سؤال ! هل ستجرى اتصالات مع كارتر بعد هذه الخطوة ؟

■ اسماعيل فهمي : هذا لا يتعلق بكارتر او بيريجنييف وتسنى الا يؤثر ذلك في موقفهم .

□ سؤال ! لماذا تعارض تأليف وفد واحد في جنيف ؟

■ اسماعيل فهمي : نحن لا نعتقد ان ذلك أفضل طريقة لمعالجة مشاكل المنطقة .